

القانون والناس

درس من قروية تونسية

تعلمت من قروية تونسية درساً في صناعة الامل. تابعت رؤاها العفوية عبر شريط عرضته قناة فضائية عربية قبل ايام قالت فيه انها كانت تحلم بالجائزة البرنجامج. لقد شاركت عشرات المرات، لكنها لم تحظ بالجائزة. الدنيا حظوظ، وما تفقده اليوم قد تحصل عليه غداً. واحيانا المصادفة او الحظ يلعبان الدور فيقودانك الى تحقيق حلمك.

هذه القروية التي تسكن في قرية نائية على خارطة بلادها تكبح من الصباح الى المساء، من اجل الحصول على لقمة العيش بطرق شريفة. هي راضية بالكفاف لكنها قررت ان لا تفارق الامل ولا تستكين او ترضخ الى اليأس، فقد تحلت بالصبر واداء الصلاة وتكرار المحاولة. ان اصعب حالات اليأس تكمن في الازعاج الى الاحباط بدون عمل. والمثابرة غالباً ما تقود الى الامل المنشود وقبول نتائج المنافسة، حتى لو كانت سلبية، يدفع الى خطوة او اكثر نحو النجاح.

كنت في اسوأ اوضاعي النفسية يوم رأيت هذه السيدة المسؤولة عن عائلة صبيين وزوج عاطل، لكنني فكرت من جديد وامتلات بالامل عندما استوعبت درسها. هي أمية منعها الفقر من دخول المدرسة، لكنها ربما استوعبت بفطرتها دالة قصة يقرأها التلاميذ في كتب القراءة عن المحارب الذي هزم في المعركة وجلس تحت شجرة يتأمل حاله فاذا هو امام واحدة من اصغر المخلوقات. فالنملة التي تحمل حبة اكبر من حجمها باضعاف، لم تتردد باستئناف كفاحها كلما فشلت في ايصال الحبة الى مرتفع يقع في اعلاها وكر مستعمرة تعيش فيها. كانت ترفعهما قليلاً فتسقط الحبة وتعود ثم تعاود المحاولة حتى وصلت الى غايتها. وتقول القصة ان المحارب لاحظ اصرار هذه المخلوقة على تكرار المحاولة تلو المحاولة وعدم اذعانها لليأس او الاعتقاد باستحالة تحقيق الهدف، فنهض وعاد الى ساحة القتال وجمع شتات جيشه ثم قام بهجوم مقابل ودحر عدوه. هو درس لا شك ان المعاهد العسكرية الكبرى تقدمه الى طلابها ليتعلموا صناعة الامل ورفض الاستسلام.

اما في السياسة فان وسائل مقاومة الهزيمة لا تشترط استخدام القوة الممينة او السلاح الفتاك، بل تتطلب قدرة على الافادة من الفرص المتاحة والطرق القانونية لتحقيق النتائج باقل ما يمكن من الضائرة، وتلك هي سياسة (القوة الناعمة) التي تغيب عن تفكير بعض المثاقفين في السباق الانتخابي. انهم يتوهمون ان الحصول على غايتهم يجب ان تتحقق بمختلف السبل اي يقعون في مطب ما يعرف لدى ميكافلي (الغاية تبرر السبل)، فيلجأون الى السلاح ويتسببون بإراقة الدماء واستنزاف الثروات واضاعة فرص الحل بالطرق السلمية وبالحوارات البناءة او المنتجة.

لا يمكن حل المعضلات دائماً في استخدام العنف، لقد غادر عالم الديمقراطية اساليب قطف النتائج بالثورات المسلحة والممارسات التصعيدية الا اذا وقعت ضمن اجندات خارجية وكان هدفها الاطاحة بالانجازات المتحققة.

والى الاخوة المتصارعين في السلمانية وغيرها، اوجه الدعوة لتعلم درس السيدة التونسية. فالسباق الانتخابي دائماً ما يؤدي الى خاسر ورباح، والهزيمة ليست نهاية المطاف، والامل قد يشرق في اللحظة المؤاتية او تسطع شمس الحقيقة بعد زوال الغيوم من سماء مليدة بها. والفوز الحقيقي هو الا نياس ولا نبتس ولا نشعر بالاحباط. والفوز الاكظم الساطع هو ان يبقى الوطن سالماً معافى لا جروح على جسده ولا دماء تسيل من اهله. وحرمان وقوع السلمانية الجميلة الكريمة الصابرة المكابرة، فرصة للخصيبة السياسية التي لا ترى في الفوز الا سحق الخصوم وتدمير الممتلكات؛ فما جدوى ان نربح مقعداً اضافياً في البرلمان ونخسر السلم الاهلي وبنهار الوطن.

احمد عبد المجيد

بغداد

الانتخابات وتدايعاتها

تعد هذه الانتخابات، إنتخابات مفصليّة، في هذا الوقت الذي يمر به العراق، والمنطقة وخصوصاً بعد انسحاب الولايات المتحدة من الإتفاق النووي مع إيران، وكذلك القصف الصاروخي المتبادل بين إسرائيل وإيران على الأراضي السورية.

أن تأثير الوضع الخارجي كبير جداً على الوضع داخل العراق خصوصاً على المكونات والكتل السياسية التي تشارك بالانتخابات والتي قادت العملية السياسية العرجاء خلال الخمس عشرة سنة الماضية، والتي أوصلت البلد الى حالة من البرؤس والإنهيار لم يشهدها العراق منذ تأسيس الدولة الحديثة الى يومنا هذا، بسبب عدم انتمائها إتنماًً حقيقياً للوطن، وتفصيل مصالح الدول الخارجية التي تنتمي إليها بالولاء على مصالح الوطن، إضافة الى جهلها بالأمور الإدارية والسياسية، والفنية، والثقافية، وكل مايتعلق بإدارة الدولة.

أن هذه الكتل والأحزاب، هي التي تتصارع الآن على حصد العدد الأكبر من مقاعد البرلمان للأستحواذ على السلطة، مستخدمة جميع الوسائل القذرة للحصول على مبيتهاها، ضاربة عرض الحائط بمبادئ الشرف والقيم النبيلة والأخلاق القويمية، التي هي أبعد ماتكون عنها، إضافة الى تشتت القوى والتيارات المدنية، وعدم توحدها بكتلة واحدة تجمع أغلب أصوات الناخبين الناقمين على الكتل والأحزاب الدينية الحاكمة والتي سامت المواطن سوء العذاب.

أن هذه الأسباب وغيرها ولدت إحباطاً كبيراً لدى المواطن، مما حدث به الى العزوف وعدم الذهاب الى صناديق الاقتراع للإدلاء بصوته وإنتخاب الأصلح، وهذا مشاهدته بعيني عندما ذهبت مع عائلتي الى أحد المراكز الإنتخابية للإدلاء بأصواتنا، حيث شاهدت عدد المرمعين لايتجاوز أصابع اليد.

إن هذا العزوف سيفسح المجال للكتل المتنفذة بالتزوير وتقسيم الأوراق الفارغة بينهم وملء الصناديق وهذا سيحصل في الساعة الأخيرة من وقت الإنتخابات المحدد.

أنني أتوقع أن نتائج الإنتخابات بعد التزوير الكبير ستكون لصالح الأحزاب المرتبطة بإيران مما يؤدي الى رفض بعض القوى لملك النتائج وقد يطالب السيد مقتدى الصدر بمظاهرة مليونية ضد نتائج الانتخابات.

هذا من جهة ومن الجهة الأخرى سيحصل صراع شديد بين الكتل والأحزاب الفائزة بالتزوير حول منصب رئيس الوزراء، الذي لم ينله العبادي ولا المالكي والعامري، وهنا ستدخل أمريكا بالمشاورة مع إيران وراء الكواليس لإلتيان برئيس وزراء تسوية من خارج هذه الدائرة يتفق عليه الجميع، وفي حالة عدم الإتفاق وركوب الكتل الإيرانية الحصان الجامح، ستدخل أمريكا بقوتها العسكرية لضرب الميليشيا المسلحة

لكسر شوكتها والإلتيان بحكومة إنقاذ عسكرية رئيسها معد سلفاً. وإن غداً لناظره قريب.

نجاح سميسم

النجف

(الزمان) تستطلع ماليزيا -3-

مريكا . مريكا حماية البلاد والجدور التاريخية للصينيين والهنود



على التجارة والصناعة كما سيطر الهنود على الزراعة والتجارة والحرف المطاط اما الصينيون فقد تم نقلهم من قبل الاستعمار البريطاني من (جنوب الصين) للعمل في مناجم (القصدير) في ماليزيا، اما اهل البلد (الملايو) فكانوا اما في مزارع الرز بعيدا عن الشواطئ، او امتهان الصيد البدائي لسد حاجتهم من الغذاء، فكانت مدن ماليزيا وخاصة العاصمة مسرحا للمهاجرين والمغامرين والفارين من الصين والهند. بحث بلغت 2/3 من اراضي ماليزيا مخصصة لزراعة المطاط واصبحت ماليزيا اكبر دولة منتجة ومصدرة للمطاط، وبهذه الحكاية الاستعمارية الاقتصادية سيطر الصينيون

(الهنود) من جنوب الهند للعمل في زراعة المطاط اما الصينيون فقد تم نقلهم من قبل الاستعمار البريطاني من (جنوب الصين) للعمل في مناجم (القصدير) في ماليزيا، اما اهل البلد (الملايو) فكانوا اما في مزارع الرز بعيدا عن الشواطئ، او امتهان الصيد البدائي لسد حاجتهم من الغذاء، فكانت مدن ماليزيا وخاصة العاصمة مسرحا للمهاجرين والمغامرين والفارين من الصين والهند. بحث بلغت 2/3 من اراضي ماليزيا مخصصة لزراعة المطاط واصبحت ماليزيا اكبر دولة منتجة ومصدرة للمطاط، وبهذه الحكاية الاستعمارية الاقتصادية سيطر الصينيون

الدستور الماليزي محكم في القضاء على التفرقة العنصرية والدينية وحقق الاستقرار الاجتماعي.

الصينيين والهنود

في رحلتي السابقة وايضا في هذه الرحلة ايجاد لا اري اي نشاط ثقافي واجتماعي بارز لاكتريية الشعب الماليزي (الملايو) بينما تسيطر نشاطات ومهرجاتنا واسواق (الصينيين والهنود) على العاصمة كوالالمبور؛ لفت نظري سائق التاكسي وهو يقلنا من الفندق الى السوق الصيني، قائلا :- عندما نذهبون الى لنكاوي (الجزيرة) سوف لا تشاهدون الا الملايو (المواطن الماليزي الاصلي) هناك (صيني وهندي قليل وماكو) فعلا في رحلتي السابقة الى لنكاوي لم اشاهد ذلك الحجم الكثيف من الصينيين والهنود بل كانت الاغلبية من (الملايو) فضلا عن وجود مجاميع من بنغلاديش كانت الحكومة الماليزية قد منحتهم الجنسية، وهؤلاء ايضا مسلمين؛ هناك من يتكلم عن مخطط الانكليز في خلق بؤر توتر في الدول التي يتم احتلالها، وتبقى تلك البؤر مستمرة وازلية حتى بعد رحيل الاحتلال؛ لكنني لم اکتف بهذا التفسير الذي فيه الكثير من الصحة لكن ليس كل الحقيقة، والشيطان يمكن في الاقتصاد) كما يؤمن نحن؛ فما هي حكاية سيطرة الصينيين والهنود على العاصمة كوالالمبور؛ مما لاشك فيه بيان الفناء نظرة سريعة على موقع ماليزيا الجغرافي يكشف لنا بانها تتمتع بمركز تجاري هام ويمكن ان تلعب دورا في النشاط التجاري مع الصين والهند (الاسواق الاكبر في العالم) فكر احد المستثمرين الاسبانول الانكليزي هنري بديكلم سنة 1873 ان يقوم بتزوير 70 الف بذرة من بذور شجرة الهيفيا (المطاط) من البرازيل الى اسدى مستعمرات بريطانيا في طقس شبيه طقس البرازيل فكانت (الملايو) الاسم القديم لماليزيا، وتم نقل اليدي العاملة

مواطن يستجد بوسيلة إعلامية دولية لمعالجة الموضوع

الأمم المتحدة : الطاقات المتجددة حل لأزمة الكهرباء في العراق

نجاح استخدام الطاقة المتجددة في العراق تابع البيان انه (على بعد 20 كيلومتراً من اربيل، وفي مخيم كوركوسك، مولت الأمم المتحدة نظاماً للمياه يعمل بالطاقة المتجددة ويوفر الماء لـ 500 أسرة في هذا المخيم وبعد شهر طويلة، يبدو التحول نحو الطاقات المتجددة في العراق ممكناً، لكنه يتطلب جهوداً التزاماً والكثير من التخطيط والتحويل. ورغم بعض المبادرات الفردية، فإن التكلفة لإتزال تتجاوز إمكانية المواطنين العراقيين العاديين من دون تقديم عون من الحكومة بتمويل من المصارف). واستنجد المحاضر في جامعة الموصل عثمان عصام بوسيلة اعلامية دولية لمساعدته لبحث أزمة الكهرباء طالبا من تلك الوسيلة الاعلامية من وضع حلول عملية لمعالجة الازمة وهل ان الطاقات المتجددة هي الحل لازمة الكهرباء في العراق).

المنجدة في الشرق الاوسط الا ان التقدم العلمي في هذا المجال تباطا بعد عام (2003واوضح ان بعض المحلات التجارية في بغداد واربييل تتبع انظمة للطاقة الشمسية يتم ضبطها على اسطح البيوت لتحويل ضوء الشمس الى طاقة كهربائية بحيث تخزن الالواح الشمسية الطاقة في بطارياتها خلال النهار ليتم استخدامها في الليل وهذا ما يجعل استخدام الأنظمة الشمسية ممكناً حتى عندما تكون درجات الحرارة 50 درجة مئوية). واهض البيان انه مولدات الكهرباء لسد احتياجاتهم، الطاقات المتجددة بعد، الا ان مشكلة اساسية، واهض البيان ان (التكلفة نصب نظام شمسي منزلي تعتمد بشكل كبير على حجم النظام وحكمة الطاقة التي ينتجها ففي اربيل، تتراوح التكلفة بين 3 و 15 آلاف دولار للمنزل الواحد. والتكلفة مشابهة في بغداد إذ تتراوح بين 4

والصراعات في العراق بدأ بالعقوبات الاقتصادية في التسعينيات وانتهاء بحرب ضد تنظيم داعش وان شمكة الكهرباء الوطنية العراقية تجز عن تزويد المواطنين والمؤسسات والحالات التجارية باحتياجاتهم من الطاقة الكهربائية، لذا يعتمد العراقيون على (النور). واهض البيان ان (العراق بلد غني بالموارد الطبيعية، إذ يحتوي على خامس أكبر احتياطي للغاز في العالم، ويحتل المرتبة الثالثة عشر في احتياطي الغاز العالي بعد عام 2003طعم العراقيون بتغيير وضعهم الاقتصادي والعيش برفاهية كبيرة ولكن بشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى ان 99بالمئة من الدخل الحكومي يأتي من صادرات النفط. بيد ان عائداته لم تلجب نفعاً حقيقياً ولموسماً للمواطنين، وتابع ان (شبكة الكهرباء تضررت على نحو كبير جراء الحروب المتتالية

العام 2025وقد استثمرت دول مثل المغرب والإمارات العربية المتحدة وحتى الأردن ومصر على نحو واسع في بناء مشاريع للطاقات المتجددة). وتابع انه على الرغم من شح الموارد الطبيعية في المغرب، إلا انه نجح في انشاء أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم، وهو مشروع (النور). واهض البيان ان (العراق بلد غني بالموارد الطبيعية، إذ يحتوي على خامس أكبر احتياطي للغاز في العالم، ويحتل المرتبة الثالثة عشر في احتياطي الغاز العالي بعد عام 2003طعم العراقيون بتغيير وضعهم الاقتصادي والعيش برفاهية كبيرة ولكن بشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى ان 99بالمئة من الدخل الحكومي يأتي من صادرات النفط. بيد ان عائداته لم تلجب نفعاً حقيقياً ولموسماً للمواطنين، وتابع ان (شبكة الكهرباء تضررت على نحو كبير جراء الحروب المتتالية

بغداد - الزمان

أكد تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان 35بالمئة من العراقيين يطالبون الحكومة بتوفير الكهرباء ويرون انها اولوية قصوى ويشكون من سوء الوضع الأمني وانتشار البطالة والفساد.وقال بيان امس ان (انقطاع الكهرباء على نحو مستمر هو أكثر ما يعاني منه العراقيون على صعيد الخدمات، خاصة بالنسبة لمن لا يستطيع تحمل تكلفة شراء مولدات كهربائية،واضاف انه (وفقاً لوزارة الكهرباء لا ينتج العراق اية طاقات متجددة حالياً خاصة ان الطاقات المحددة تشمل الطاقة الشمسية وطاقة المياه والأمواج والرياح وتنبعد عن طاقة الفحم والنفط والغاز الطبيعي). ووضح البيان ان (الحكومة وقعت عقوداً لإنتاج 1000ميغاواط من الطاقة الشمسية في عام 2018لئلا يحصل الإنتاج إلى نحو 2000ميغاواط بحلول



نموذج اعلان/ دعوة لتقديم العطاء

وزارة النفط العراقية / صاحب العمل

شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل

العدد ٢٠

التاريخ: ٢٠١٨/٤/٢٠

الى / شركات ومكاتب النقل المتخصصة

/ مناقصة نقل منتسبي معمل صيانة الشاحنات في المدائن

١. يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم

عطاءاتهم للعمل الخاص (مناقصة نقل منتسبي معمل صيانة الشاحنات في المدائن) .

٢. تتوفر لدى (شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل) التخصصات المالية ضمن الموازنة الاتحاديّة

ويؤني استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ مناقصة نقل منتسبي معمل صيانة

الشاحنات في المدائن)

وبكافة تخمينية تبلغ(٢٢٢٠٠٠٠٠) مائتان واثنان وستون مليون ومائتان الف دينار عراقي .

٣. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء بالفعّ (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى [

شركة توزيع المنتجات النفطية/قسم خدمات الصيانة المركزي في المجمع النفطي في الدورة] وبعد دفع

قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار عراقي ، بإمكان مقدمي

العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المراجعة على العنوان المبين في أعلاه .

٤- تسلّم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في الدورة

/لجنة فتح وتحليل العطاءات المركزية) ويكون اخر يوم لاستلام العطاءات [نهاية الدوام الرسمي ليوم

الاحد المصادف 2٠١٨/٦/٢٠] . وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او

مثليهم الراغبين بالحضور الى العنوان الاتي [شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في الدورة

/ القاعة الخاصة بلجنة فتح العطاءات] في (التاسعة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/٦/٢٠).

يجب ان تتضمن العطاءات المستمسكات والمتطلبات الاساسية الآتية :-

أ- ضمان للعطاء (٢٠) من قيمة الكلفة التخمينية للمناقصة ويكون بشكل صك مصدق أو خطاب ضمان

صادر من مصرف عراقي معتمد وحسب النشرة الصادرة من البنك المركزي العراقي في حينها ومعنون الى

شركة توزيع المنتجات النفطية ويكون نافذ لمدة (٢٨) يوم بعد انتهاء نقاذية العطاء وبمبلغ (٢٢٢٠٠٠٠)

مليوناً وستمائة واثنان وعشرون الف دينار عراقي او بالعملة المكافئة القابلة للتحويل.

ب- شهادة تأسيس شركة (في حال تقديم العطاء من قبل شركة)مع النظام الداخلي لها مع البيانات المالية

(الحسابات الختامية) لسنوات الثلاث الاخيرة مؤيدة من محاسب قانوني معتمد

ج- الاعمال المماثلة لمقدم العطاء مؤيدة من جهات التعاقد المعنية لسنوات الثلاث الخيرة

د- كتاب عدو معاينة نافذ لسنة المناقصة من الضريبة موجه لجهة التعاقد

و- اعتماد الهوية الضريبية لمقدم العطاء واستخدا الرقم الضريبي

هـ - سلامة موقف من الضمان الاجتماعي للماعلين التابعين للشركة او المكتب

ي- تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التمييزية لمقدمي العطاء .

٦- تقديم وثائق التي تؤيد ان الحد الأدنى لرأس مال الشركة أو المكتب المقدم للعطاء لا يقل عن

(٢ مليار دينار عراقي) .

ملاحظة :-

• بإمكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلاءم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات

القانونية المنظمّة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق

• يلتزم مقدمو العطاء بملء استمارة تقديم العطاء في القسم الثالث من وثائق المناقصة .

• في حالة عدم التزام مقدم العطاء بكافة اقسامها فسيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة الالتزام

بذلك عن التقديم .

كاظم مسيراسين

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس ادارة الشركة